فاعلية نموذج التعلم التوليدى (G.L.M) فى تنمية التفكير التوليدى والمهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال تدريس الفلسفة

د/ أحمد إبراهيم أحمد أبوالحسن

• **المستخلص** :

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية نموذج التعلم التوليدى (G.L.M) فى تنمية التفكير التوليدى والمهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال تدريس الفلسفة وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالبة للمجموعة التجريبية ، (٣٠) طالبة للمجموعة الضابطة ، وتم إعداد دليل المعلم للتدريس ، كما تم إعداد كتيب الطالب لتدريس الوحدتين المصاغتين بنموذج التعلم التوليدى المقررة بالفصل الدراسى الأول للعام ٢٠١٤/٢٠١٥ ، وتم إعداد أداتى البحث (اختبار التفكير التوليدى ، مقياس المهارات الحياتية) ، وتم ضبطهما إحصائيا وتطبيقهما بعديا على مجموعتيى البحث " التجريبية – الضابطة " ٠وأشارت نتائج الدراسة إلى : فاعلية نموذج التعلم التوليدى (G.L.M) فى تنمية التفكير التوليدى والمهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال تدريس الفلسفة ، وذلك نتيجة كفاءة نموذج التعلم التوليدى فى التدريس المتمثل فى توفير جو تدريسى ، دعا الطلاب إلى المناقشة والحوار وتوليد الأفكار فيما بينهم مما ساعد فى تنمية أداتى البحث ٠

الكلمات المفتاحية : نموذج التعلم التوليدى ، اختبار التفكير التوليدى ، المهارات الحياتية مادة الفلسفة ، طلاب المرحلة الثانوية ٠

The Effect of Using the Generative Learning Model (G.L.M) in Developing the Generative Thinking and Daily Skills for the Students of Secondary School Stage by Teaching Philosophy .

Dr.Ahmad Ibrahim Ahmad Abo El Hassan

Abstract :

The currant search aimed to Identify the Effectiveness of using The Generative learning model (G.L.M) in developing the generative thinking and daily skills for the students of secondary school stage by teaching philosophy. The study sample consisted of (60) female students, (30) female students of the Experimental group and (30) of the control group, a hand book has been prepared for female students which contains reformulation to unit assessed on the female students in the first semester 2014/2015, a instructor manual has been to guide in teaching the 2 unit of the subject of the study, has been prepared also which were the Generative learning model (G.L.M) , tolls of the study included a(test generative thinking, measure daily skills), and which has been reser study and apply ofter that on female students research 2 group . The results of study pointed to the following the Effectiveness of the use Generative learning model (G.L.M) , in teaching philosophy in the development of the Generative learning model (G.L.M) , daily skills of the high school students, these results were from atmosphere which the Generative learning model (G.L.M) , were provided of thinking excitemetal which helped in t development tolls search .

Key Words: The Generative Learning Model (G.L.M) - Generative Thinking - Daily Skills – Philosophy - High School.

- **مقدمة** :

يشهد العالم اليوم ثورة علمية وتكنولوجية هائلة ، وزيادة الاكتشافات المتلاحقة والتقدم السريع فى كافة مجالات الحياة ، حتى أصبحت المعرفة وتطبيقاتها التكنولوجية تلعب دوراً هاماً فى حياة المجتمعات ، الأمر الذي دفع العديد من الدول إلى تغيير استراتيجياتها العامة ،وتطوير سياسات التعليم لديها لمواكبة هذه التطورات ٠

فتطوير نظم العملية التعليمية هو السبيل الوحيد لتقديم الأمم ، من خلال إعداد جيل جديد قادر على التفكير السليم ، واكتشاف طرق جديدة لحل المشكلات الحياتية بكافة مستوياتها ، وابتكار أفكار جديدة يمكن أن تسهم فى تقدم المجتمعات ٠

كما يعكس التاريخ الفلسفي الكثير من إسهامات الفلاسفة والمفكرين الذين أعلوا من قيمة العقل ونادوا بضرورة تفعيل عمله وتوجيه نشاطه ، ولعل فى مقولة كانط " أعمل عقلك" ما يبرهن على مكانة العقل وضرورة الارتقاء بإمكاناته المتعددة (على وطفه : ٢٠٠٨ ، ١) ٠

والتفكير عموماً بوصفه عملية ذهنية ، يجعل الفرد قادراً على التعلم ذى المعنى من خلال الخبرة التى يمر بها كما يؤدي إلى نمو قدراته على حل المشكلات التى تواجهه فى حياته (Almeida.el al:2008.53) فمن هذا المنطلق أصبح تنمية التفكير لدى المتعلمين من أهم أهداف التربية العلمية وأوسعها انتشاراً وتأييداً لدى الأوساط التربوية ، ويعتبر التفكير التوليدى Generative Thinking أحد أنماط التفكير التى تساعد الفرد على إيجاد نواتج ذهنية عديدة تتمثل فى توليد الأفكار ، واكتشاف علاقات جديدة ، والتوصل إلى طرق وأساليب غير مألوفة لحل المشكلات المختلفة (Baker & Rudd :2001.176-177).

لذا يؤكد (Awany & Ramly : 2008.18-19) على ضرورة توفير مناخ ابتكارى يحفز المتعلمين على تجريب الأفكار وتشجيعهم على المخاطرة وإعطائهم الوقت الكافى لمناقشة الأفكار وعرض وجهات النظر المختلفة ، وتشجيع الإنجاز والجدية فى العمل ، كما يشير (محمد الطيطى : ٢٠٠٧ ، ١١٣) إلى أن المدرسة هى المكان المناسب الذى يوفر مناخاً خصباً لنمو مهارات التفكير التوليدى لدى المتعلمين ، وذلك من خلال مناهجها الدراسية بما توفره من خبرات وأنشطة تربوية للمتعلمين ٠

ويمكن لمنهج الفلسفة أن يسهم ـ بشكل كبير ـ فى تدريس وتنمية مهارات التفكير التوليدي لدى المتعلمين من خلال استخدام استراتيجيات تدريسية

حديثة تسهم فى تهيئة مواقف تعليمية وأنشطة ابتكارية فى صورة مشكلات علمية تتحدى القدرات العقلية للمتعلمين وإتاحة الفرصة لمواجهتها واقتراح الحلول المناسبة لها ، فتدريس الفلسفة لا يهدف إلى نقل المعرفة للمتعلم فقط بل يهدف إلى تنمية جوانب شخصيته المتكاملة المتوازنة فى جوانبها المختلفة العقلية والوجدانية والمهارية ، وبذلك تصبح مهمة الفلسفة الرئيسية هى تعليم الأفراد كيف يفكرون ، بدلاً من التركيز على المعومات دون فهمها ٠

فتدريس مادة الفلسفة ضرورة تربوية وفريضة عصرية لطالب المرحلة الثانوية ، لأنها تهدف إلى : (Strauser. 2005 ، وليد عبدالمنعم : ٢٠٠٨ ، صباح أمين : ٢٠٠٩)

- إعداد جيل يستطيع مواكبة التغييرات والتطورات المجتمعية بعقلية فلسفية ناقدة .
- إمداد المتعلم بنظرة واسعة شاملة فى شتى الأمور.
- إكساب قيم التسامح العقلى وعدم التعصب الفكرى والحرية والديمقراطية.
- تفسير الواقع .
- تغيير الواقع .
- استشراف المستقبل .

والمواد الفلسفية ـ كما يرى الباحث ـ ترتبط بمواقف وقضايا فلسفية عديدة تختلف الآراء حولها ، وتحتاج إلى مهارات معينة للتعامل معها ، وتعليم المهارات الحياتية من الأهداف الرئيسية النابعة من طبيعة العلوم الاجتماعية وعلى رأسها مادة الفلسفة ، كما أن تعليمها ، ضرورة تمليها طبيعة المرحلة الثانوية ، لأن الطلاب فى هذه المرحلة يكونوا على مشارف الخروج للمشاركة فى الحياة العملية داخل المجتمع والتى لابد أن يكون فيها الطالب متمرس على تفعيل واستخدام هذه المهارات على أرض الواقع ٠

كما ترى (أميرة عبدالكريم : ٢٠١٤ ، ٣٠) أن واقع حياة الفرد بالمجتمع يتطلب تلبية احتياجات أساسية له ، وتلبية هذه الاحتياجات والمطالب لا يمكن أن يتم بشكل روتينى أو تلقائى بتقليد الآخرين ، ولكن بتعليم بعض المهارات الحياتية اللازمة لتلبية تلك المتطلبات بما يتفق وطبيعة العصر وواقع الحياة ومن هنا يتضح أهمية تعليم وتنمية المهارة الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية ٠

والمتأمل فى واقع عملية التدريس الحالية المتبعة للمناهج الدراسية عموماً ومن ضمنها الفلسفية يجد أنها مازالت تركز على حفظ المعلومات وتلقينها دن معرفة ما بينها من علاقات وارتباطات أو تطبيقات بمواقف الحياة المختلفة وإلقاء العبء الأكبر على المعلم مع إهمال دور المتعلم الذى أصبح سلبياً يقتصر على تلقى المعلومات والحقائق والمفاهيم ، مما يستحيل معه تنمية مهارات التفكير التوليدى وتعليم المهارات الحياتية المطلوبة ٠

ولذلك دعت الحاجة إلى ضرورة البحث عن طرق واستراتيجيات ونماذج تدريسية حديثة تجعل للمتعلم دورا إيجابيا فى العملية التعليمية من خلال توفير المواقف التعليمة لهم والتى تتسم بالحرية ، والتخلى عن القيود المفروضة على الآراء والأفكار التى يقدمونها ، كما تتيح لهم فرض تنفيذ الأنشطة التعليمة الأبتكارية لاكتشاف المعرفة بأنفسهم ، ومن هذه النماذج نموذج التعلم التوليدي (Generative learning Model (G.LM

الذى يهتم بالتركز على التعامل النشط للأفكار الجديدة التى يتلقاها المتعلم مع خبراته السابقة الموجودة لديه بالفعل ، والتى تجعله قادراً على ربط الأحداث التعليمية الجديدة بأحدث ذات قيمة (Ryder : 2003) ٠

وفى ظل التعليم التوليدى ، يتم بناءً المعرفة التى تعتمد على المعالجة العقلية النشطة والتى تتضمن المعلومات الجديدة والخبرات والمعلومات المسبقة مما يساعد فى بناء تراكيب معرفية أكثر اتقانا ، وهى ضرورية الترجمة المعلومات الجديدة وحل المشكلات (Donne & Volkl :2002) ، كما يزيد لتعلم من خلال هذا النموذج من قدرة المتعلم على الفتهم والاستيعاب الجيد للمواقف التعليمة ، وتوليد أفكار جديدة تساعد فى التعرف على التناقضات والتشابهات وكيفية التعامل معها أثناء المرور بالمشكلات المجتمعية (عز وعفانة : ٢٠٠٨، ٢٥٠) (Hinton & Ruslan : 2010) ٠

- **الإحساس بمشكلة البحث** :

- توصيات العديد من الدراسات السابقة على تنمية التفكير التوليدي والمهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية لأهمية هذه المهارات للطلاب مثل دراسة [(هاما منصور : ٢٠١٢) ، (وسام الفرغلى : ٢٠١٣) ، (إيمان عصفور : ٢٠١١)] [(Ebbels & others : 2007)] (Holt : 2008) (Adewale : 2009) ومن هذه التوصيات :
  - ✓ ضرورة تنمية مهارات التفكير التوليدى لدى طلاب المرحلة الثانوية فى تعليم المواد الدراسية المختلفة ٠
  - ✓ ضرورة تنمية مهارات التفكير التوليدى من خلال تدريس المواد الفلسفية ٠
  - ✓ ضرورة تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لطلاب مرحلة ما قبل الجامعة للاستعداد لانهماكهم وتعاملهم مع مجتمع جديد بعد المرحلة الثانوية ٠
- إن الهدف من العملية التعليمة هو إعداد جيل من المتعلمين المفكرين والمبدعين إعداداً يمكنهم من مواجهة معطيات العصر الحالى ، وهذا لا يتأتى إلا بتنمية التفكير وحسن التصرف فى المواقف المختلفة عن طريق تنمية بعض المهارات الحياتية ، كما أن مهمة التعليم ليست تزويد الطلاب بالمعلومات والحقائق فقط ، ولكن تزويدهم بالمهارات الحياتية والفكرية

لاكتشاف مصادر المعلومات واختيارها واستخدامها فى معالجة مشكلات جديدة أو الاعتماد على النفس فى البحث والتقصى ، فلابد من إتاحة الفرصة للطالب لكى يبنى معارفه بنفسه عن طريق الممارسة والتطبيق وهذا لا يتحقق إلا عن طريق التعليم القائم على فلسفة التفكير ، فإعطاء الطالب أدوات المعرفة أفضل من تقديم المعرفة له جاهزة ، وهنا يتضح أهمية تنمية مهارات التفكير التوليدي والمهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية ٠

- قيام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية للتعرف على مستوى مهارات التفكير التوليدي ، والمهارات الحياتية لدى طلاب الصف الثالث الثانوى العام ، حيث طبق الباحث اختبار التفكير التوليدي من إعداد (إيمان عصفور : ٢٠١١) ومقياس المهارات الحياتية من إعداد (أمل عبدا لكريم : ٢٠١٤) على عينة مكونة من (٤٠) طالب بالصف الثالث الثانوى بمدرسة الشهيد سيد زكريا الثانوية بالأقصر) ، وأظهرت النتائج أن (٣٥) طالب حصلوا على درجة (١٠) من النهاية (٥٠) لاختبار التفكير أى بنسبة (٩٥٪) مما يدل على تدنى مهارات التفكير التوليدى لدى طلاب ، (٣٠) طالب حصلوا على درجة (١٥) من النهاية العظمى (٥٠) لمقياس المهارات الحياتية أى بنسبة (٨٥٪) مما يدل أيضاً على تدنى مستوى المهارات الحياتية لدى الطلاب ٠
- استخدام الطرق التقليدية القديمة فى تدريس مادة الفلسفة بالثانوية العامة الأمر الذى أدى إلى عدم تنمية مهارات التفكير التوليدى والمجارى الحياتية لدى الطلاب ، وعدم تحقيق المادة لأهدافها ٠
- الدراسات والبحوث السابقة التى أكدت على فاعلية نموذج التعلم التوليدى (G.L.M) فى التدريس وتنمية جوانب التعلم مثل دراسة [(Wang : 2006) (Lee. Et. al : 2009)، (محمد بخيت : ٢٠١٠)، (سماح صالح : ٢٠١٢)] ٠

ومن هنا شعر الباحث بمشكلة البحث ، وسعى لإجرائه فى تنمية بعض مهارات التفكير التوليدى والمهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية من خلال نموذج التعليم التوليدى (G.L.M) ومن هنا نشأت فكرة هذا البحث٠

- **تحديد مشكلة البحث** :

فى ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث فى : تدنى مستوى مهارات التفكير التوليدى ، ومستوى المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية نتيجة استخدام الأساليب والطرق التدريسية القديمة والتى تعتمد على الإلقاء والحفظ وعدم استخدام الأساليب الحديثة التى تستثير دافعية المتعلم نحو التدريس وتنمى من مهاراته وقدراته الفكرية ، لذا تحددت مشكلة البحث فى : التعرف على فاعلية نموذج التعلم التوليدى " G.L.M " فى تدريس الفلسفة لتنمية بعض مهارات التفكير التوليدى والمهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية ٠

- **تساؤلات البحث** :

يمكن صياغة مشكلة البحث فى السؤال الرئيسى الآتى : ما فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدى (G.L.M) فى تدريس الفلسفة لتنمية بعض مهارات التفكير التوليدى والمهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟ ويتفرع من السؤال الرئيسى الأسئلة الفرعية الآتية :

- ما التصور المقترح لاستخدام نموذج التعلم التوليدى (G.L.M) فى تدريس وحدة دراسية من مادة الفلسفة لطلاب المرحلة الثانوية ؟
- ما فاعلية تدريس الوحدة المصاغة بنموذج التعلم التوليدى (G.L.M) فى تنمية بعض مهارات التفكير التوليدى لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟
- ما فاعلية تدريس الوحدة المصاغة بنموذج التعلم التوليدى (G.L.M) فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟
- ما العلاقة الارتباطية بين اكتساب طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التفكير التوليدى وتنمية المهارات الحياتية من خلال تدريس الوحدة المصاغة بنموذج التعلم التوليدى (G.L.M) ؟

- **أهمية البحث** :

قد يفيد هذا البحث في :

- توجيه نظر الباحثين لكيفية توظيف النماذج التدريسية المنبثقة من النظريات العلمية ، ومنها نموذج التعلم التوليدي (G.L.M) في التعليم لتنمية جوانب التعلم المختلفة لدي الطلاب .
- تدريب طلاب الصف الثالث الثانوي العام علي ممارسة بعض مهارات التفكير التوليدي والمهارات الحياتية التي يمكن ان تسهم في تطوير طريقة تفكيرهم وكذا مساعدتهم في التصدي لكافة المواقف الحياتية الصعبة والمشكلات الناتجة عنها التي تواجههم في حياتهم وإيجاد حلول ابتكاريه لها .
- تقديم دليل للمعلم يتضمن أنشطة تربوية تفيد في تنمية مهاراتي التفكير التوليدي والمهارات الحياتية .
- تحسين جودة أداء الطلاب التدريسية من خلال أداتي القياس المستخدمتين في البحث ، وتوصياته ومقترحاته والنتائج الدالة عليها .

- **حدود البحث** :

تمثلت حدود البحث فيما يلي :

- **المكانية** : تم تطبيق البحث بأداتيه بمدرسة الأقصر الثانوية بنات بمحافظة الأقصر
- **الزمنية** : تم تدريس الوحدة المستخدمة بالفصل الدراسي الأول من العام ٢٠١٤ (من ٢٠١٤/١٠/١ حتي ٢٠١٤/١٢/٣١) .
- **البشرية** : عينة مكونة من (٣٠) طالبة من طالبات ذات المدرسة .
- **الموضوعية** : تم اختيار وتدريس وحدة (الإنسان ومشكلة الحرية من منظور الدين الإسلامي ، الإنسان ومشكلة الحرية من المنظور الاجتماعي الغربي) من مادة الفلسفة المقررة علي طلاب الثانوية العامة .

- **منهج البحث** :

يعتمد البحث الحالي علي منهجين هما :

- **الوصفي :** ويستخدم في الإطار النظري للبحث .
- **التجريبي :** ويستخدم في تطبيق أدوات البحث .

- **أهداف البحث** :

يهدف البحث الحالي إلي :

- تحديد فاعلية نموذج التعلم التوليدي (G.L.M) في تنمية بعض مهارات التفكير التوليدي والمهارات الحياتية من خلال تدريس مادة الفلسفة لطلاب المرحلة الثانوية
- تحديد العلاقة بين تنمية كلاً من التفكير التوليدي والمهارات الحياتية من خلال النموذج المستخدم .

- **فروض البحث** :

يحاول البحث الحالي التحقق من صحة الفروض الآتية :

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين "التجريبية ـ الضابطة " علي اختبار التفكير التوليدي في التطبيق البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية .
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين "التجريبية ـ الضابطة " علي اختبار مقياس المهارات الحياتية في التطبيق البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية .
- توجد علاقة ارتباطية بين تنمية مهارات التفكير التوليدي والمهارات الحياتية لدي مجموعة البحث باستخدام نموذج التعلم التوليدي .
- يتسم نموذج التعلم التوليدي (G.L.M)بالفاعلية في تنمية مهارات التفكير التوليدي والمهارات الحياتية لدى طالبات المجموعة التجريبية من خلال تدريس الفلسفة .

- **ادوات البحث** :

تتمثل ادوات البحث في الاتي :

- مواد تجريبيه وتتمثل في اعداد :
  - ✓ كتيب الطالب الخاص بتنفيذ المهام المتعلقة بالتدريس .
  - ✓ دليل المعلم الخاص بتدريس الوحدة المصاغة بنموذج التعليم التوليدي (G.L.M).
- اداتا قياس وهما :
  - ✓ اختبار التفكير التوليدي بمهاراته الفرعية (الطلاق ـ المرونة ـ الاصالة ـ التنبؤ ـ فرض الفروض) .
  - ✓ مقياس المهارات الحياتية بمهاراته الفرعية (تحمل المسئولية ـ إدارة الوقت ـ التواصل الاجتماعي ـ حل المشكلات ـ التعاون) .

- **اجراءات البحث** :

يسير البحث الحالي طبقا للخطوات الاتية :

- الاطلاع علي الادبيات والدراسات السابقة العربية والاجنبية الموضوع البحث.
- اختيار وحدتين دراسيتين من مادة الفلسفة واعادة صياغتهما بنموذج التعليم التوليدي (G. L. M) .
- اعداد دليل المعلم لتدريس الوحدتين المصاغتين ، وعرضه علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين .
- اعداد اداتي القياس وعرضهما علي السادة المحكمين .
- اختيار عينة من طالبات المرحلة الثانوية وتقسيمهما مجموعتين تجريبيه وضابطة .
- تطبيق اداتي القياس قبليا علي مجموعتي البحث التجريبية ـ الضابطة.
- تدريس الوحدتين المصاغتين بالنموذج للمجموعة التجريبية ، وبالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة.
- تطبيق اداتي البحث بعديا علي مجموعتي البحث التجريبية ـ الضابطة ٠
- استخلاص النتائج ومعالجتها احصائيا وتفسيرها .
- تقديم التوصيات والمقترحات .

- **مصطلحات البحث** :

- **نموذج التعليم التوليدي**: "G.L.M" :

تعرفه (احسان الاغا : ٢٠٠٩، ٣٧٥) بانه : ذلك التعليم الذي يحدث من خلال الحوار والتفاوض ، وتوليد المعني مع المعلم ومن خلال التعليم في مجموعات صغيره ، فالعلم يستخدم اللغة والكتابة والرموز لتوضيح الظاهرة المختلفة .

- **التفكير التوليدي** :

عرفه (chin&David :2000.115): بانه : عباره عن قدرة الطلاب علي توليد إجابات عندما لا يكون لديهم حل جاهز للمشكلة ، وخاصة عندما تكون المشكلة غير مألوفة لديهم ،ولا يمكن ارجاعها الى حقيقة علمية درسوها من قبل .

- **المهارات الحياتية**:

يعرفها (عبد الله ابراهيم : ٢٠١٠ ،١١٠) بانها : مجموعه المهارات الاجتماعية والعقلية المرتبطة بدراسة وتطبيق المنطق في الحياة اليومية والمناسبة لطبيعة وخصائص الطلاب .

- **الإطار النظري للبحث** :

- **اولا : نموذج التعليم التوليدي** : (G . L. M) Generative earning Model

يعود استخدام نموذج التعليم التوليدي في العملية التعليمية الي العالم الروسي " فيجو تكسي " vygotsky والمشتقة من نظريته البنائية ، والتي القت الضوء علي أهمية التفاعل الاجتماعي من خلال الحوار بين المعلم والمتعلم في

العملية التعليمية ، فيركز نموذج فيجو تسكي للتعليم التوليدي علي تأثير العوامل الاجتماعية في التعليم وبناء المعني واكتساب المفاهيم من خلال التفاوض الاجتماعي لزيادة قدرة التعليم علي الفهم والاستيعاب الجيد للمواقف التعليمية ، وتوليد افكار جديدة تساعد في التعريف علي التناقضات في المفاهيم واحلال المفاهيم الصحيحة محل المفاهيم الخاطئة، لذا سوف نتناوله من حيث :

- **تعريف نموذج التعليم التوليدي (G. L. M) :**

تعددت التعريفات حسب وجهات نظر الباحثين فعرفه (عزو ، ويوسف : ٢٠٠٨ ٢٣٩) بأنه : ربط الخبرات السابقة للمتعلم بخبراته اللاحقة ، وتكوين علاقه بينهما بحيث يبني المتعلم معرفته من خلال عمليات توالديه يستخدمها في تعديل التطورات البديلة والاحداث الخاطئة في ضوء المعرفة الصحيحة .

ويعرفة الباحث إجرائيا بانه : نموذج تعليمي يقوم علي التفاعل بين المعلم والمتعلم أثناء الموقف التدريس بحيث يستنبط المتعلم المعارف والمفاهيم الجديدة المتولدة بنفسه ، ويستوعبها ويفهمها جيدا ويستفيد منها في التعامل مع المواقف الحياتية التي يمر بها من خلال مراحلة الاربعة .

- **عناصر نموذج التعلم التوليدي :**

حدد (عزمي الدواهيدي : ٢٠٠٦ ، ٤٠) (Lee.et. al : 112.2009) أربعة عناصر لنموذج التعلم التوليدي تستخدم جميعها أو منفردة لتحقيق التعليم وهي :

- **الاستدعاء :** أي بتذكير واسترجاع المعلومات القديمة من ذاكرة الطالب .
- **التكامل :** وفيا يكامل الطالب المعرفة الجديدة مع المعرفة السابقة .
- **التنظيم :** يتضمن ربط المعرفة المسبقة بالأفكار الجديدة بطرق ذات معني .
- **الاسهاب :** ويقصد به التوسع في اضافة افكار الي المعلومات الجديدة التي تلقاها المتعلم ، وان يتم توليد تلك الأفكار من قبل المتعلم ذاته .

- **مراحل نموذج التعلم التوليدي التدريسية :**

تتم عملية التدريس بهذا النموذج وفقا لخمسة مراحل (النجدي واخرون : ٢٠٠٥ ، ٤٦٦) ،(زاهر نمر: ٢٠١٢ ، ١٢٥) ، (غاده محمد : ٢٠١٣ ، ٣٢٥) هي :

- **مرحلة التمهيد : preliminary**

وفيها يمهد المعلم للموضوع المراد دراسته من خلال المناقشة والحوار وذلك بتوجيه الأسئلة للطلاب ثم يجيب الطالب شفاهه أو كتابه ، ويكون هنا التفكير فردي للطلاب تجاه المفهوم فهو محور هذه المرحلة ٠

- **مرحلة التركيز : focus**

وفيها يقوم المعلم بتقسيم الطلاب الي مجموعات صغيرة بحيث تعمل كل مجموعة معا ، ثم يقوم المعلم بربط المعرفة الموجودة لدي الطلاب بالمعرفة

الجديدة المستهدفة، مع تقديم المصطلحات العلمية واتاحة الفرصة للمفاوضة والحوار بين المجموعات وهنا تحدث الخبرة .

- **مرحلة التحدي** : **Challenge**

وهنا يقوم المعلم مناقشة الفصل بالكامل ، بحيث يتيح الفرصة للطلاب بالمساهمة بملاحظاتهم وخبراتهم وفهمهم ، ويقوم المعلم بالإرشاد والتوجيه والمراقبة للطلاب ، والمساعدة باستخدام وسائل تعلمية وأساليب تدريسيه مناسبة للموقف التعليمي ، ويكون التحدي هنا لدي الطلاب بين المعرفة السابقة والمعرفة اللاحقة التي تم معرفتها في هذه المرحلة .

- **مرحلة التطبيق** : **Application** :

وهنا يضع المعلم الطلاب في مواقف ومشكلات علميه تتحدي قدراتهم مع منحهم الوقت الكافي للتأمل والتفكير مستخدمين الخبرة التي توصلوا إليها من خلال المراحل السابقة كأدوات وظيفية لحل هذه المشكلات بالتفكير فيها جيدا وهنا يتم التعلم الحقيقي التطبيقي لمحتوي الموضوع الدراسي المستخدم .

- **مرحلة التقويم** : **Evaluation**

ويتم في هذه المرحلة توجيه بعض الأسئلة للطلاب ، وتقديم بعض الأنشطة لهم ليتم من خلالها تطبيق المعارف والمفاهيم التي تم تعليمها ، وبالتالي الحكم علي مدي قدرة الطلاب علي توليد الأفكار كمؤشر للفهم .

- **الأهمية التربوية لنموذج التعلم التوليدي** :

من خلال الإطار النظري السابق لنموذج التعلم التوليدي يستنتج الباحث الأهمية التربوية والمميزات التدريسية لهذا النموذج في النقاط التالية :

- يحث المتعلمون علي المشاركة بشكل نشط في عملية التعلم مما ينتج عنة توليد الأفكار .
- توطيد العلاقة الاجتماعية العلمية بين الطلاب والمعلم وبينهم البعض من خلال التفاعل والحوار .
- عملية توالد الأفكار عند الطلاب تؤدي الي تنمية التفكير وراء المعرفي والناقد والإبداعي وغيرة.
- تنمية القدرة علي التعامل مع المواقف المختلفة التي يمرون بها ومن ثم تنمية المهارات الحياتية المطلوبة.
- تنمية قيم تحمل المسئولية والاعتماد علي النفس والثقة والقيادة في نفوس الطلاب من خلال الاتصال فيما بينهم عن طريق التفاوض العلمي .
- تنشيط الذهن وتجديده مما يؤدي الي المتعة العلمية والدافعية نحوها والرغبة فيها .

- **ثانيا** : **التفكير التوليدي** : **Generative Thinking**

ترجع طريقة توليد الأفكار الي الفيلسوف اليوناني " سقراط " بطريقة الحوار التي استند عليها في ذلك ، فكان يؤمن ان المعرفة والأفكار كامنة في

النفس ، وان مهمة المعلم تتلخص في مساعدة المتعلم علي استخراج المعرفة والأفكار الكامنة عنده، وعملية توليد الأفكار عنده تعمل علي تنشيط ذهن المتعلم والدافعية نحو التعلم مما يضفى جو المتعة العلمية عند المتعلمين لذا سوف نتطرق له من حيث .

- **مفهوم التفكير التوليدي** :

تعددت التعريفات ومنها : هو عبارة عن قدرة الطلاب علي توليد إجابات عندما لا يكون لديهم حل جاهز للمشكلة ، وخاصة عندما تكون مشكله غير مألوفة ولا تندرج تحت الحقائق التي تعلموها سابقا(Entwistle : 2000.14) .

ويعرفه الباحث : بأنه عباره عن عملية بنائية يتم من خلالها ربط المعرفة السابقة بالمعرفة اللاحقة لدى الطلاب ، ثم يتم توليد الأفكار والحلول والبدائل للمشكلات الصعبة والمواقف الحياتية والتعليمية .

- **مهارات التفكير التوليدي** :

عرفت (أماني رجب : ٢٠١٢ ، ٢١) مهارات التفكير التوليدي بأنها : نشاط عقلي أو مهارات عقلية تتدرج من عمليات بسيطة مثل التذكير ، الوصف والتنصيف للمعلومات وصولا الي العمليات الأكثر تعقيدا ، مثل تحليل ونقد المواقف ، تركيب المعلومات ، تقويمها، والتنبؤ بالأمور وحل المشكلات واتخاذ القرار .

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها : مجموعة من الأنشطة التربوية التي يمارسها طلاب الصف الثالث الثانوي بحيث تؤدي الي توليد افكار جديدة وغير تقليدية لحل المشكلات المرتبطة بالمفاهيم المتضمنة في وحدتي(الإنسان ومشكلة الحرية من منظور الدين الاسلامى، الإنسان ومشكلة الحرية من المنظور الاجتماعي الغربي) من مادة الفلسفة .

وذكر كلا من (عبد المؤمن مغاوري : ٢٠١١ ، ١٩٢) ، (زبيدة قرني : ٢٠١٣، ٤٨) (مجدي ابراهيم : ٢٠٠٧ ، ١٠٣) ، (صالح جادو ، محمد نوفل : ٢٠٠٧ ، ١٦١) مهارات التفكير التوليدي في الاتي :

- **الطلاقة** : أي القدرة علي سرعة إنتاج أكبر عدد من الاستجابات المناسبة تجاة مشكلة ما أو مثير معين في فترة زمنية محددة ، وتتمثل في طلاقة (الكلمات ، التداعي ، التغيير ، الأفكار ، الاشكال ، الحركة).
- **وضع الفرضيات** : أي قيام المتعلم بعرض مجموعة من الأفكار أو الحلول المقترحة لمشكلة موضوع الدراسة من خلال التشجيع المعلم للمتعلمين علي القيام بذلك .
- **التنبؤ** : أي استخدام المعلومات المتوافرة لاضافه معني للمعلومات الجديدة وتشمل علي (الزمان ، الموضوع ، العينة ، والمجتمع).

- **النقد :** أي القيام بفحص دقيق لموضوع ما، بهدف تحديد مواطن القوة والضعف فيه من خلال تحليل الموضوع وتقييمه .
- تعرف الاخطاء والمغالطات وتتمثل في :
  - ✓ الخلط بين الراي والحقيقة : أي تمكين الفرد من معرفة الاقوال والتعبيرات التي تعد حقائق ثابتة ، وتعبر عن وجهة نظر قائليها .
  - ✓ المغالطة في الاستدلال أو الاستنتاج : أي التوصل الي استنتاجات بالاستناد الي دليل ما .

ومن خلال اطلاع الباحث على قوائم مهارات التفكير التوليدي للباحثين يستنتج المهارات التي سوف يستخدمها في بحثة وهي مهارة :

- **الطلاقة :** وتعني قدرة المتعلم علي إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار حول قضية أو مشكلة معينة في مدة زمنية محددة .
- **المرونة :** وتعني قدرة المتعلم علي رؤية الموقف أو المشكلة من زوايا وجوانب كثيرة واتباع أكثر من طريقة للوصول لكل ما يحتمل من افكار وحلول .
- **الاصالة :** وتعني قدرة المتعلم علي إنتاج افكار وحلول جديدة وغير مألوفة للمشكلة .
- **التنبؤ :** وتعني قدرة المتعلم علي معرفة ما سيحدث في المستقبل بناء علي خبرات ومعلومات سابقه .
- **وضع الفروض :** وتعني قدرة المتعلم علي ايجاد أكثر من حل للمشكلة الواحدة .
- **النقد :** وتعني قدرة المتعلم علي الفحص الدقيق لموضوع ما ، وتحديد مواطن القوة والضعف فيه .

- **أهمية تنمية التفكير التوليدي للطلاب** :

من خلال العرض السابقة توصل الباحث الي بعض النقاط التي يسرد من خلالها أهمية تنمية وتدريس مهارات التفكير التوليدي لطلاب المرحلة الثانوية في الاتي :

- تنمية القدرات العقلية والمعرفية للطلاب
- جعل التعلم ذا معني من خلال المرور علي هذة المهارات .
- مساعدة المتعلم علي البحث والتوصل للمعلومة بنفسة ، وقدرتة علي استثمارها وتوظيفها .
- استمرارية التعلم ومتعته لدي الطلاب أثناء توليد الأفكار .
- تعلم كيفية إنتاج المعلومة اهم من تعلم المعلومة نفسها.
- تنمية قدرة الطلاب علي التقويم الذاتي من خلال تقييم الأفكار الجديدة .
- تغرس في نفوس الطلاب الثقة بالنفس من خلال إنتاج وتوليد المعلومات بأنفسهم .
- فهم المعرفة وتطبيقها بدلا من حفظها واسترجاعها

وهناك العديد من الدراسات السابقة التي اهتمت بتنمية مهارات التفكير التوليد مثل دراسة (هاله احمد : ٢٠١٢) ، (شامة يوسف : ٢٠١١) ، (رشا جرجس : ٢٠١١) ، (لويس عبد الملك :٢٠١٢) .

- **العوامل المؤثرة في تنمية التفكير التوليدي** :

يذكر (احمد النجدي واخرون : ٢٠٠٧ ، ٤٨٣) بعض هذه العوامل وهي :

- **البيئة المدرسية :** من خلال نشر الثقافة والمعرفة ومحتوي المواد وطرق تدريسها.
- **البيئة الاسرية :** الاسرة المرنة تعمل علي تهيئة البيئة المناسبة لاستشارة الجوانب العقلية ، وتشجيع الاعتماد علي الذات والاستقلالية مما يساعد علي توليد الأفكار .
- **المعلومات السابقة :** الرصيد المخزون لدي المتعلم يساعد علي توليد معلومات جديدة .
- **الاتجاه الفلسفي واللغوي في الثقافة :** ويشمل علي الجانب العلمي الفلسفي القيمى ، والديني الذي يؤثر علي عادات الإنسان وطمأنينته مما يستدعي توليد الأفكار .
- **الدافعية :** لها دورهم على توليد الأفكار عند المتعلم ، وهي ذاتيه تنبع من داخلة .
- **أساليب التقويم :** من خلال قياس ما تعلمه الإنسان لتوليد افكار غيرها .

- **علاقة الفلسفة بالتفكير التوليدي** :

تعتبر الفلسفة احدي مواد العلوم الاجتماعية التي تركز علي التعلم الاجتماعي ، وهي ترتبط بمواقف وقضايا فلسفيه عديدة ، والتي تحتاج الي عقول البشر للتفاعل معها والعمل علي حلها ، وكذلك دقة التفكير فيها مما يجعل هذه المادة مناخا خصبا للتفكير وتنميتة علي وجه العموم ، وتنمية مهارات التفكير الإبداعي والتوليدي أثناء مواجهة هذه القضايا بالذات .

وذلك لان المواد الفلسفية هي القادرة علي اعمال العقل لوضع رؤية واضحة لافاق المستقبل وقضاياه كما تسهم الفلسفة في تنمية جوانب الشخصية المختلفة لدي الإنسان وهو من اهدافها وتنمية الفهم الذاتي من خلال الشخصية المتكاملة للمتعلم والتي تنعكس علي سلوكه وتعامله مع الآخرين .

لذا تعد عملية تنمية مهارات التفكير عموما ومهارات التفكير التوليدي خصوصا احد الاهداف الرئيسية لمنهج الفلسفة .

فالقضايا والمشكلات الفلسفية التي يمر بها المتعلمون أثناء المواقف التعليمية تحتاج الي التعامل معها فكريا من خلال التفكير في ايجاد حلول لها والتصدي لها ووضع الفرضيات المناسبة وتحليل المادة العلمية المتاحة والاستفادة من الخبرات السابقة في ايجاد الحلول المطلوبة وهذه مكونات مهارات التفكير

التوليدي ، ومن هنا تتضح العلاقة الوطيدة بين الفلسفة وتنمية مهارات التفكير التوليدي .

- **ثالثا : المهارات الحياتية : Life Skills**

تعتبر المهارات الحياتية هي المهارات اللازمة لكل فرد للنجاح في الحياة العملية ، فهي التي تبنى الشخصية المتزنة المتكاملة التي تتعامل مع المواقف الحياتية المختلفة ، فهي بحق مصنع لشخصية الأفراد ولا غني عنها لأي فرد بالمجتمع ...لذا سوف نتطرق لها من حيث :

- **تعريف المهارات الحياتية :**

عرفها (سليمان عبد الواحد : ٢٠١٠ ، ٢٠) بأنها : مجموعه من المهارات الضرورية التي يحتاجها الفرد في حياته ، وينبغي ان يمارسها بنفسه ، ولا يمكن ان يستعيض عنها بمساعدة الآخرين كما انها تلبي حاجات المتعلم بصورة متكاملة بما يسهم في بناء الشخصية بناءا متكاملا ومتوازنا ، بدنيا وعقليا واجتماعيا وروحيا .

ويعرفها الباحث إجرائيا بإنها : عبارة عن مجموعة من المهارات الهامة اللازمة للفرد والتي يتم تعلمها ذهنيا ومهاريا ووجدانيا ، لممارستها واستخدامها أثناء مواجهة الموافق الحياتية الصعبة لإيجاد حلول لها ، للتوافق مع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه .

- **تصنيف المهارات الحياتية :**

تعددت تصنيفات المهارات الحياتية لدي الباحثين ، وفيما يلي عرض لبعض التصنيفات :

- **تصنيف (ولاء صابر : ٢٠٠٤ ، ٣٠) :**
  - **مهارات التعليم الاساسية :** مثل (القراءة ، الكتابة ، والعمليات الحسابية) .
  - **مهارات معايشة الحياة :** مثل (الاعتماد على النفس وتحمل المسئولية ، حل المشكلات ، الاستفادة من الوقت ، مهارات الاتصال ، اتخاذ القرار) .
  - **مهارات ممارسة الحرف :** مثل (مجالسة الاطفال ، الخياطة ، التريكو النجارة ، السباكة) .
- **تصنيف (خليل صالح : ٢٠٠٨ ، ٥١) :**
  - مهارة التفكير الإبداعي .
  - مهارة حل المشكلات .
  - مهارة استخدام التكنولوجيا .
  - مهارة حماية النفس .
  - مهارة التفكير الناقض .
  - مهارة اتخاذ القرار .
  - مهارة الاتصال والتواصل .

- المهارة العملية .

- **تصنيف (سليمان عبد الواحد : ٢٠١٠ ، ٢٤) المتمثل في مهارة :**
  - التفكير الإبداعي .
  - التعامل مع الآخرين .
  - الثقة بالنفس والوعي بالذات .
  - إدارة الوقت .
  - التوعية الغذائية.
  - اتخاذ القرار .
  - الصحة .
  - التعامل مع الضغوط .
  - التفكير الناقد .
  - حل المشكلات .
  - الاتصال والتواصل .
  - التعامل مع العواطف.

- **تصنيف الباحث :**

ومن خلال التصنيف السابق للمهارات الحياتية ليستخلص الباحث المهارات التي سوف يلتزم بها في هذا البحث وهي :

- **مهارة تحمل المسئولية :** وتعنى قدرة الطالب على الاعتماد على ذاته فى إدائه باعماله ومهامه المكلف بها . وإنجازه لهذه المهام بشكل منظم ومدي قدرته على إشباع حاجاته دون الإستناد للغير .
- **مهارة إدارة الوقت :** وتعنى قدرة الطالب على استثمار وقته الاستثمار الأمثل وترتيب وتنظيم وتقسم الوقت لإنجاز المهام المطلوبة على اكمل وجه .
- **مهارة التواصل الاجتماعي :** تعنى قدرة الطالب بعلى التعبير عن ارائه وافكارة بوضوح . وتبادل الأفكار بفاعلية مع الآخرين . والتفاعل الإيجابى والمناقشة والحوار معه . واحترام ارائهم والإصغاء لهم
- **مهارة التعاون :** وتعنى قدرة الطالب على العمل مع الجماعة بإيجابية ومساعدتهم لتحقيق الأهداف المشتركة المنشودة .
- **مهارة حل المشكلات :** وتعنى قدرة الطالب على تحديد المشكلة وجمع المعلومات والبدائل وإدارتها بمهارة وإصدار القرار لحلها الحل الأمثل، وذلك لمناسبتهم للفترة الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية .

- **أهمية اكتساب المهارات الحياتية :**

يتضح أهمية تدريس واكتساب المهارات الحياتية في تدريس الفلسفة للطلاب كالاتي :

- تعطي التعلم معني ، وتطفى عليه وضوحا وواقعية .

- تكسب الطالب القدرة علي مواجهة مشكلات الحياة اليومية ، وقدرتة علي تحمل المسئولية .
- زيادة دافعية الطلاب للأقبال علي التعلم .
- تحقيق التكامل بين المدرسة والحياة المجتمعية للطلاب ، وربط التعليم بحياة الطلاب .
- توفير الإثارة والتشويق للمتعلمين أثناء العملية التعليمية .
- تنمية القدرة علي التخطيط الجيد للمستقبل
- القدرة علي اتخاذ القرار ، والثقة بالنفس .
- مساعدة الفرد علي اداء اعمالة بفهم ويسر وسهولة .

وهناك العديد من الدراسات السابقة التي اهتمت بتنمية المهارات الحياتية مثل دراسة : (Felton:2009)، (٢٠١٠ : Neil)، (عبدالله ابراهيم : ٢٠١١)، (شيماء صبحي :٢٠٠٦) .

- **دور المعلم في تنمية المهارات الحياتية** :

اكد كلا من (محمد عزت واخرون : ٢٣،٢٠٠٥ ـ ٢٥) ، (تغريد عمران : ٢٠٠٢ ١٦) علي دور المعلم في النقاط الاتية :

- اثارة اهتمام الطلاب ، وتشجيع المشاركه والمناقشة وتوضيح الأفكار .
- ربط الطلاب بمشاكل حقيقية واقعية .
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب .
- تشجيع الطلاب علي الاختلاف في الرأى وتقبل الرأى الآخر .
- دفع الطلاب نحو البحث في مصادر المعلومات والتأكد من مصداقيتها .
- عدم انتقاد أفكار الطلاب وتشجيعهم علي المشاركة والحوار .
- تشجيع الطلاب علي التحديد الدقيق للمواقف والمشكلات ، وطرح الحلول والبدائل المختلفة .
- توجيه الطلاب للمقارنة بين أفكارهم القديمة والجديدة .
- تشجيع الطلاب علي ممارسة النقد الموضوعي للأفكار والآراء .
- التوجيه والمساعدة وإعطاءهم الفرصة الكافية للمناقشة والحوار .

- **علاقة الفلسفة بتنمية المهارات الحياتية** :

إن الجدوى الحقيقة للتعلم تكمن في مدى ارتباط هذا التعلم بحياة الأفراد ومدى مساهمته في تطوير قدارتهم ومهاراتهم وتطوير الحياة ذاتها .

والفلسفات الحديثة تعتبر الروح مركز الشخصية السوية وهي تدعو إلي الحاجة إلي مساندة تدريس السلوكيات الخارجية مع التركيز علي العوامل الداخلية مثل الثقة بالنفس فهم الذات ، الحماس ، المبادرة ، العزيمة للنجاح الدافعية وهي التي تقع في نطاق المهارات الحياتية (ثناء مغاورى : ٢٠٠٦ ، ١٤٣) .

كما تعد الفلسفة ميداناً هاماً لإكساب المتعلمين العديد من المهارات الحياتية التي يحتاجها الفرد في حياته اليومية ، وخاصة المتصلة بالجانب

الاجتماعي مثل مهارة إتخاذ القرار الحوار والتفاوض ، المشاركة ، تحمل المسئولية ، التواصل ، وتنمي قدراتهم علي التمييز بين مصادر المعلومات التي يتلقونها في حياتهم اليومية ، ومساعدتهم علي اكتساب مهارات التخطيط واتخاذ القرار (حمدي الصباغ : ٢٠٠٤ ، ٣)

فالتفلسف ينتج عقولاً ناضجة ، تتعامل بسماحة وسعة أفق ، وشخصيات مستقلة تتسم بالشجاعة والصراحة والصدق والثقة بالنفس والشعور بالمسئولية وغيرها من المهارات الحياتية ، وبدون التفلسف بوجد التعصب ، ويتجه الإنسان نحو العنف والإرهاب والتخريب والتدمير والسلبية والاستكانة

فيمكن القول أن العلاقة بين الفلسفة وتنمية المهارات الحياتية قوية جداً لاتنفصل أبدا ، فالفلسفة تعرض وجهات نظر كثيرة تجاه المشكلة الواحدة وبهذا تحاول أن تكسب الطالب روح النقد والتحليل والقدرة علي التفكير المستقل ويكون هذا مواطنا صالحا يستفاد منه المجتمع .

- **الإطار التجريبي للبحث** :
- **إجراءات البحث وإعداد أداتي القياس** :
- **أولاً : إجراءات البحث : تمت إجراءات البحث وفقاً للخطوات الآتية** :

اختيار المحتوى العلمى وإعادة صياغته : تم اختيار وحدتي (الإنسان ومشكلة الحرية من منظور الدين الإسلامي ، الإنسان ومشكلة الحرية من المنظور الاجتماعي الغربي) من مادة الفلسفة المقررة على طلاب المرحلة الثانوية للعام الدراسى (٢٠١٣/٢٠١٤) ، وذلك لثراء هاتين الوحدتين بالمعارف والمفاهيم العلمية التى يمكن أن يتم تدريس وتنمية بعض مهارات التفكير التوليدي والمهارات الحياتية لدى الطلاب ، ثم قام الباحث بإعادة صياغة هاتين الوحدتين باستخدام نموذج التعلم التوليدي (G.L.M).

إعداد دليل الطالب(❖): قام الباحث بإعداد دليل الطالب عن طريق إعادة صياغة الوحدتين الدراسيتين المختارتين وفقا لنموذج التعلم التوليدى (G.L.M) ، مع احتواءهما على عدد كبير من الأنشطة التربوية التى يمكن من السهل على الطالب القيام بها ، كما يمكن ان تسهم فى تنمية مهارات التفكير التوليدى والمهارات الحياتية ، كما احتوتا على مجموعة من الأسئلة والمواقف الحياتية المرتبطة بحياة الطلاب وأسئلة متنوعة أخرى للتقييم الطلابى .

إعداد دليل المعلم (❖❖) :

- ✓ قام الباحث بإعداد دليل المعلم للاسترشاد به فى تدريس الوحدتين المصاغتين بنموذج التعلم التوليدى (G.L.M) ، وقد تضمن الدليل : مقدمه عامة ونبذة مختصرة عن نموذج التعلم التوليدى (G.L.M)

❖ انظر ملحق رقم (١) لإعادة صياغة الوحدتين الدراستين باستخدام نموذج التعلم التوليدي (G.L.M)
❖❖ انظر ملحق رقم (٢) إعداد دليل المعلم

- ✓ توجيهات وإرشادات للمعلم لتدريس الوحدتين المصاغتين .
- ✓ الأهداف العامة لتدريس الوحدتين .
- ✓ خطة زمنية بعدد الحصص اللازمة لتدريس موضوعات الوحدتين .
- ✓ خطة السير فى التدريس وتشمل (الأهداف الاجرائية ــ الوسائل ــ الأنشطة ــ السير فى التدريس ــ التقويم) ، وتم عرض الدليل على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صلاحيته ، ثم قام الباحث بالتعديلات المطلوبة) وأصبح الدليل جاهزاً للاستخدام .

- **ثانياً** : **إعداد أداتي القياس** :
- **إعداد اختبار التفكير التوليدي** :

تم إعداد الاختبار فى ضوء الخطوات الآتية :

- **هدف الاختبار** : قياس مدى قدرة الطلاب على استخدام بعض مهارات التفكير التوليدي ، والتى تساعدهم على التفكير السليم وجعل التعلم ذا معنى .
- **تحديد مهارات الاختبار** : روعي عند تحديد مهارات الاختبار الالتزام بخمسة مهارات وهى (القدرة ، الطلاقة ، الاصالة ، المرونة ، وضع الفروض) لمناسبتهم لطلاب المرحلة الثانوية وملائمتهم لطبيعة المحتوى .
- **إعداد جدول المواصفات للاختبار** : قام الباحث بإعداد جدول مواصفات اختبار التفكير التوليدى ، لبيان توزيع مفردات الاختبار على أبعاده والأوزان النسبية لكل بعد من الأبعاد على حدة كما هو موضح بالجدول (١) :

جدول (١) مواصفات اختبار التفكير التوليدى

م	الأبعاد	أرقام المفردات	المجموع	النسبة المئوية
١	القدرة	١ ، ٦ ، ١١، ١٦، ٢١، ٢٦	٦	٢٠٪
٢	الطلاقة	٢ ،٧ ، ١٢، ١٧، ٢١، ٢٧	٦	٢٠٪
٣	المرونة	٣ ،٨ ، ١٣، ١٨، ٢٣، ٢٨	٦	٢٠٪
٤	الاصالة	٤ ،٩ ، ١٤، ١٩، ٢٤، ٢٩	٦	٢٠٪
٥	وضع الفروض	٥ ، ١٠، ١٥، ٢٠، ٢٥، ٣٠	٦	٢٠٪
٦	المجموع	٣٠	٣٠	١٠٠٪

- **تحديد نوع مفردات الاختبار** : تم صياغة الاختبار على هيئة الاختيار من متعدد ، بحيث كل رقم يشمل مفردة مفتوحة النهاية ، ويتبع كل مفردة أربعة بدائل (أ ،ب ،جـ ، د) ، وعلى الطالب أن يختار الاجابة الصحيحة التى تناسب المفردة بوضع علامة (√) أمام البديل الذى سوف يختاره ، مع العلم بأنه لا توجد اجابة صحيحة وأخرى خاطئة ولكن الاجابة تعبر عن رأى صاحبها .
- **التجربة الاستطلاعية للاختبار** : تم تطبيق الاختبار فى صورته الأولية على عينة استطلاعية من (٤٠) طالبة من طلاب الصف الثالث الثانوى ، بهدف معرفة :

- ✓ **حساب زمن الاختبار :** تم حساب زمن تطبيق الاختبار عن طريق حساب زمن خروج كل طالبة من الاجابة على الاختبار ، ثم تم حساب متوسط الازمنة الكلية لجميع الطالبات ، فتوصل الباحث إلى أن متوسط زمن الاختبار هو (٤٥) دقيقة ، ثم تم اضافة (٥) دقائق لقراءة التعليمات على الطلاب وتوضيحها فكان الزمن (٥٠) دقيقة .
- ✓ **حساب معامل ثبات الاختبار :** قام الباحث لحساب معامل ثبات الاختبار باستخدام طريقة اعادة تطبيق الاختبار وذلك بعد مرور ثلاثة اسابيع من التطبيق الأول ، ثم قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون بإجراء العمليات الحسابية باستخدام برنامج "SPSS" وتوصل إلى أن معامل ثبات الاختبار يساوى (٨١. ٠) وهو معامل ثبات مناسب، ويدل على صلاحية الاختبار للتطبيق .
- ✓ **حساب معامل صدق الاختبار :** قام الباحث بحساب : **الصدق الظاهري :** بعرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين لمعرفة ما اذا كان يقيس فهلا ما وضع من أجله ، ثم قام المحكمون بإبداء آرائهم وتم تعديل المطلوب كما اشاروا ،**الصدق الذاتي للاختبار :** تم حسابه عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار كالتالي :

معامل الصدق الذاتى = $\sqrt{\text{معامل ثبات الاختبار}}$ = $\sqrt{٨١.\ ٠}$ =(٠.٩٠)

ويعد الاختبار بذلك على درجة مناسبة من الصدق .

- **إعداد مقياس المهارات الحياتية** :

قام الباحث بإعداد المقياس وفقاً للخطوات الآتية :

- ◄◄ **هدف المقياس :** قياس مدى قدرة الطلاب على استخدام المهارات الحياتية المطلوبة ، وبالتالي تنمية هذه المهارات لديهم .
- ◄◄ **تحديد مهارات المقياس :** روعي الالتزام ببعض المهارات الحياتية المهمة في حياة طلاب المرحلة الثانوية والمطلوب اكتسابها وتعليمها وتنميتها فالتزم الباحث بخمسة مهارات وهى مهارة (تحمل المسئولية ـ إدارة الوقت ـ التواصل الاجتماعي ـ حل المشكلات ـ التعاون)
- ◄◄ **إعداد جدول مواصفات المقياس :** قام الباحث بإعداد جدول توزيع مفردات المقياس على أبعاده ، وتحديد الأوزان النسبية لكل بعد من الأبعاد على حدة ، ويتضح ذلك من الجدول (٢) :

جدول (٢) مواصفات مقياس المهارات الحياتية

م	الأبعاد	أرقام المفردات	المجموع	النسبة المئوية
١	تحمل المسئولية	١ ،٦ ،١١ ،١٦ ،٢١ ،٢٦	٦	٢٠٪
٢	إدارة الوقت	٢ ،٧ ،١٢ ،١٧ ،٢٢ ،٢٧	٦	٢٠٪
٣	التواصل الاجتماعي	٣ ،٨ ،١٣ ،١٨ ،٢٣ ،٢٨	٦	٢٠٪
٤	حل المشكلات	٤ ،٩ ،١٤ ،١٩ ،٢٤ ،٢٩	٦	٢٠٪
٥	التعاون	٥ ، ١٠ ،١٥ ،٢٠ ،٢٥،٣٠	٦	٢٠٪
٦	المجموع	٣٠	٣٠	١٠٠٪

- **صياغة مفردات المقياس :** من خلال الاطلاع على المقاييس المشابهة ، تم صياغة مفردات المقياس فى صورة جملة تقريرية ، بحيث يتكون المقياس من (٣٠) مفردة ، وأمام كل مفردة (٥) استجابات (دائما ـ غالبا ـ احيانا ـ نادرا ـ أبدا) ، وعلى الطالب قراءة المفردة جيدا ثم وضع علامة (√) تحت الاستجابة التي يراها مناسبة وتنطبق عليه أمام كل مفردة من مفردات المقياس .
- **التجربة الاستطلاعية للمقياس :** تم اجراءها بهدف :
  - ✓ **حساب زمن تطبيق المقياس :** تم حساب زمن تطبيق المقياس بحساب زمن الاجابة لكل طالبة على عينة استطلاعية قوامها(٤٠) طالبة؛ ثم حساب متوسط الأزمنة الكلية لجميع الطلاب ، فيبلغ زمن الإجابة (٣٥) دقيقة بالإضافة إلى (٥) دقائق لقراءة تعليمات المقياس ، فبلغ زمن تطبيق المقياس (٤٠) دقيقة .
  - ✓ **حساب معامل ثبات المقياس :** تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية ، فبلغت نسبة معامل الثبات (٠.٨٧) وهى تعد نسبة مناسبة .
  - ✓ **حساب معامل صدق المقياس :** قام الباحث بحساب : **الصدق الظاهري :** وذلك بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء آرائهم حوله ، ثم أجريت التعديلات بناءا على آرائهم ، ثم أقروا صلاحيته للتطبيق **الصدق الذاتي :** تم حسابه بنفس طريقة حساب معامل صدق الاختبار فكان الصدق الذاتي للمقياس يساوى (٠.٩٣) وتعد نسبة مناسبة .

- **الإطار التطبيقي للبحث** :

تم التطبيق كالآتي :

- **أولاً** : **التطبيق القبلي لأداتي البحث** :

تم تطبيق أداتي البحث (اختبار التفكير التوليدي ، مقياس المهارات الحياتية) قبلياً على مجموعتي البحث "التجريبية ـ الضابطة" بهدف التأكد من عدم وجود ظروف ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعتين .

- **ثانياً** : **تدريس الوحدتين الدراسيتين** :

تمت عملية تدريس الوحدتين بعد اجراء التطبيق القبلي على مجموعتي البحث ، حيث تم تدريس الوحدتين المصاغتين بنموذج التعلم التوليدي للمجموعة " التجريبية " من خلال معلم الفصل فى وجود الباحث تفاديا لأى ظروف أثناء التدريس ، وبالطريقة المعتادة للمجموعة "الضابطة" من خلال المدرس المسئول ، وذلك من تاريخ ٢٠١٤/١٠/١ حتى ٢٠١٥/١/٣٠ للفصل الدراسي الأول حسب خطة المدرسة .

- **ثالثاً** : **التطبيق البعدي لأداتي البحث** :

بعد الانتهاء من عملية التدريس تم تطبيق أداتي البحث بعدياً على مجموعتي البحث ، وذلك لمعرفة اثر المتغير المستقل "نموذج التعلم التوليدي" على المتغيرين التابعين " اختبار التفكير التوليدي، ومقياس المهارات الحياتية" .

- **نتائج البحث** :

- **أولاً : بالنسبة لاختبار التفكير التوليدي** :

تم التحقق من صحة الفرض الأول والذى ينص على : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) يبين متوسطي درجات طالبات المجموعتين " التجريبية ـ الضابطة" فى التطبيق البعدي على اختبار التفكير التوليدي لصالح طالبات المجموعة " التجريبية " ، وذلك باستخدام اختبار "ت" للفرق بين المتوسطات من الجدول (٣) :

جدول (٣) متوسط درجات طالبات مجموعتي البحث "التجريبية ـ الضابطة " لاختبار التفكير التوليدي ككل ولكل بعد من أبعاده الفرعية على حدة

م	البعد	العينة	المجموعة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة
١	القدرة	٣٠	التجريبية الضابطة	٦.٩٥ ٦.٧٠	١.٣٨ ١.٢٨	٥٨	١٢.٣٠	٠.٠١
٢	الطلاقة	٣٠	التجريبية الضابطة	٩.٣١ ٩.٢٦	١.٤٢ ١.١١	٥٨	١١.٩٢	٠.٠١
٣	المرونة	٣٠	التجريبية الضابطة	٤.٤١ ٣.٦٥	١.١٤ ١.٣٨	٥٨	١١.٤٠	٠.٠١
٤	الاصالة	٣٠	التجريبية الضابطة	٦.٨٢ ٥.٢٧	١.٣٤ ١.٥٣	٥٨	١١.٥٦	٠.٠١
٥	فرض الفروض	٣٠	التجريبية الضابطة	٦.٧٣ ٤.٥٨	١.٦٢ ١.٤٥	٥٨	١١.٠٩	٠.٠١
٦	الاختبار ككل	٣٠	التجريبية الضابطة	٤١.٦٣ ٢١.٤٢	٨.٢٢ ٧.٩٦	٥٨	١١.٩٥	٠.٠١

يتضح من الجدول (٣) :

- درجات طالبات المجموعة التجريبية للاختبار ككل (٤١.٦٣) أكبر من درجات طالبات المجموعة الضابطة للاختبار ككل (٢١.٤٢) في التطبيق البعدي .
- متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في مهارات الاختبار الفرعية أكبر من متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة لنفس المهارات في التطبيق البعدي كما هو موضح فى الجدول .
- قيمة "ت" المحسوبة للاختبار ككل (١١.٩٥) أكبر من قيمة "ت" الجدولية (٢.٦٦) عند درجة حرية (٥٨) ، ومستوى دلالة (٠.٠١) ، وكذا قيمة "ت" المحسوبة لكل مهارة من مهارات الاختبار الفرعية على حدة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند نفس درجة الحرية ومستوى الدلالة كما هو موضح بالجدول السابق ، مما يثبت أن "ت" المحسوبة دالة احصائياً ، وهذا يؤكد ان هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث "التجريبية – الضابطة" في التطبيق البعدي لصالح طالبات المجموعة "التجريبية" ، مما يثبت صحة الفرض الأول وفاعلية نموذج التعلم التوليدي في تنمية مهارات التفكير التوليدي .

- **ثانياً : بالنسبة لمقياس المهارات الحياتية** :

تم التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذى ينص على : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات

مجموعتي البحث "التجريبية ـ الضابطة" في التطبيق البعدي على مقياس المهارات الحياتية لصالح طالبات المجموعة التجريبية ، وذلك باستخدام اختبار "ت" للفروق بين المتوسطات من خلال الجدول (٤) :

جدول (٤) متوسطات درجات طالبات مجموعتي البحث لمقياس المهارات الحياتية ككل ولكل مهارة من مهاراته الفرعية على حدة

م	المهارة	العينة	المجموعة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة
١	تحمل المسئولية	٣٠	التجريبية الضابطة	٩.٦٢ ٦.٩٠	١.٣٣ ١.٨٧	٥٨	٧.٤٨	٠٠١
٢	إدارة الوقت	٣٠	التجريبية الضابطة	١٢.٤٠ ١٠.٣٠	٢.١٢ ١.٩٧	٥٨	٧.٢٤	٠٠١
٣	التواصل الاجتماعي	٣٠	التجريبية الضابطة	١٣.٩ ٦.٩٥	١.٩٥ ١.٨٥	٥٨	١٢.٧٩	٠٠١
٤	حل المشكلات	٣٠	التجريبية الضابطة	١٨.٥٢ ١٣.٧٥	٢.٣٦ ٢.٧٦	٥٨	٨.٠٤	٠٠١
٥	التعاون	٣٠	التجريبية الضابطة	١٢.٦٥ ١٠.٧٥	٢.٩٥ ٢.٦٥	٥٨	٩.٤٥	٠٠١
٦	المجموع	٣٠	التجريبية الضابطة	٤٧.٨٠ ٣٣.٥٧	٤.٧٦ ٥.٧٢	٥٨	١٢.٠٧	٠٠١

يتضح من الجدول (٤) :

- متوسط طالبات المجموعة "التجريبية" في مقياس المهارات الحياتية ككل (٤٧.٨٠) أكبر من متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٣٣.٥٧) في نفس المقياس .
- كذلك متوسط درجات المهارات الفرعية على حدة للمجموعة التجريبية أكبر من متوسط درجات المهارات الفرعية للمجموعة الضابط في نفس المقياس .
- قيمة "ت" المحسوبة للمقياس ككل (١٢.٧) أكبر من قيمة "ت" الجدولية (٢.٦٦) عند درجة حرية (٥٨) ، ومستوى دلالة (٠.٠١) ، مما يثبت ان "ت" المحسوبة دالة احصائيا .
- وهذا يؤكد أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث " التجريبية ـ الضابطة" في التطبيق البعدي على مقياس المهارات الحياتية لصالح طالبات المجموعة التجريبية ، مما يثبت صحة الفرض الثاني من فروض البحث ، وفاعلية نموذج التعليم التوليدي (G.L.M) في تنمية المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية .

- **ثالثاً : عرض النتائج الخاصة بالعلاقة بين تنمية التفكير التوليدي والمهارات الحياتية لدى طالبات المجموعة التجريبية:**

- تم التحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث والذى ينص على : توجد علاقة ارتباطية بين تنمية مهارات التفكير التوليدي والمهارات الحياتية لدى طالبات المجموعة التجريبية .

- لاختبار صحة ذلك ، تم حساب معامل الارتباط لدرجات طالبات المجموعة التجريبية على اختبار التفكير التوليدي ومقياس المهارات الحياتية من الجدول (٥) :

جدول (٥) معامل ارتباط طالبات المجموعة التجريبية على اختبار التفكير التوليدي ومقياس المهارات الحياتية

م	المتغير	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	اختبار التفكير التوليدى	٤١.٦٣	٨.٢٢	١.٨٩	٠.٠١
٢	مقياس المهارات الحياتية	٤٧.٨٠	٤.٧٦		

يتضح من الجدول (٥) : أن قيمة معامل الارتباط (١.٨٩) دالة عند مستوى (٠.٠١) وهذا يؤكد وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تنمية مهارات التفكير التوليدي والمهارات الحياتية لدى طالبات المجموعة التجريبية مما يؤكد صحة الفرض الثالث من فروض البحث .

- **رابعاً : قياس فاعلية نموذج التعلم التوليدي (G.L.M) في تنمية مهارات التفكير التوليدي والمهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية كالآتي:**

وذلك بحساب نسبة الكسب المعدل "لبلاك" من المعادلة :

$$\text{دلالة الكسب المعدل} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}}$$

جدول (٦) دلالة الكسب المعدل لمجموعة البحث التجريبية لاختبار التفكير التوليدي ومقياس المهارات الحياتية

م	المتغير	المتوسط القبلي (س)	المتوسط البعدي (ص)	الدرجة النهائية	نسبة الكسب المعدل	الدلالة
١	اختبار التفكير التوليدى	١١.٣٠	٤١.٦٣	٣٠	١.٥٧	دالة
٢	مقياس المهارات الحياتية	١٥.٤٥	٤٧.٨٠	١٥٠	١.٢٥	دالة

يتضح من الجدول (٦) : نسبة الكسب المعدل لاختبار التفكير التوليدي (١.٥٧) ، لمقياس المهارات الحياتية (١.٢٥) وهما نسب دالة ، ويقعان في المدى الذى حدده "بلاك" وبالتالي فإن نموذج التعلم التوليدي (G.L.M) يتسم بالفاعلية في تنمية مهارات التفكير التوليدي ، المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية ، مما يؤكد صحة الفرض الرابع من فروض البحث .

- **تفسير النتائج :**

أشارت النتائج إلى ما يلى :

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث"التجريبية ــ الضابطة " على اختبار التفكير التوليدي في التطبيق البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية .
- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات طالبات مجموعتي البحث "التجريبية ــ الضابطة " على مقياس المهارات الحياتية في التطبيق البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية .

- أن هناك علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين تنمية مهارات التفكير التوليدي والمهارات الحياتية لدى طالبات المجموعة التجريبية .

ويرجع ذلك إلى :

- مساعدة نموذج التعلم التوليدي (G.L.M) على إثارة دافعية الطالبات نحو التعلم ، تيسير وتسهيل العملية التعليمية .
- إن عملية توليد الأفكار وإنتاجها عن طريق النموذج أدى إلى تنشيط عقول الطالبات وزيادة نسبة التركيز والفهم وزيادة كمية توليد الأفكار .
- استثارة طريقة التدريس بالنموذج عملية الحوار والمناقشة والتفاوض العلمي لدى الطالبات ، مما نتج عنه زيادة أواصر العلاقات الطيبة بينهم وبعضهم البعض ، وهذا له اثر إيجابي على عملية التعلم .
- إن عملية التعليم عن طريق مراحل النموذج نتج عنه ربط الخبرة السابقة باللاحقة مما أدى إلى أن عقول الطالبات لا تزال في نشاط دائم أثناء عملية التعلم .

- **توصيات البحث** :

في ضوء نتائج البحث يوصى الباحث بما يلى :

- ضرورة الاعتماد على نموذج التعلم التوليدي (G .LM)في التدريس .
- استخدام التدريس بالنموذج في مواد علم النفس وعلم الاجتماع والمنطق .
- ضرورة تدريب المعلمين وتشجيعهم على استخدام الأنشطة التربوية التي تساعد على تنمية مهارات التفكير التوليدي والإبداعي والناقد .

- **مقترحات البحث** :

يقترح الباحث الآتي :

- دراسة اثر استخدام نموذج التعلم التوليدي في تدريس الفلسفة على تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة لدى طالبات الجامعة .
- فاعلية برنامج مقترح لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية ـ جامعة عين شمس .

- **المراجـــع** :

- إحسان الأغا ، فتحية اللولو (٢٠٠٩) : تدريس العلوم فى التعليم العام (غزة ، آفاق للطالبة ط ٢) ٠
- أحمد النجدى ، منى عبدالهادى ، وعلى راشد (٢٠٠٥) : اتجاهات حديثة لتعليم العلوم فى ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية (القاهرة ، دار الفكر العربى) ص ٤٦٩ ٠
- أمانى على السيد رجب (٢٠١٢) : اثر إستراتيجية اليد المفكرة فى تنمية مهارات التفكير التوليدى فى مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى (مجلة كلية التربية ، جامعة دمياط ، ع (٦٢)) ٠

- أميرة على عبدالكريم (٢٠١٤) : فاعلية استراتيجيات قائمة على الذكاءات المتعددة فى تنمية المهارات الحياتية لطالبات الصف الأول الثانوى فى مادة الاقتصاد المنزلى (رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ـ جامعة القاهرة ٠

- إيمان حسنين محمد عصفور (٢٠١١) : برنامج قائم على استراتيجيات التفكير الجانبى لتنمية مهارات التفكير التوليدى وفاعلية الذات للطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع (مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد (١٧٧) ، ج (٢) ص ص (١٥ ـ ٦٥) ٠

- تغريد عمران ، رجاء الشناوى ، عفاف صبحى (٢٠٠١) : المهارات الحياتية (القاهرة، زهراء الشروق) ٠

- حمدى عبدالعزيز الصباغ (٢٠٠٤) : تصور مقترح لتنمية المهارات الحياتية للمتعلمين الكبار (القاهرة ، مركز تعليم الكبار ، جامعة عين شمس) ٠

- خليل صالح ياسين (٢٠٠٨) : تطوير مناهج علوم الصحة والبيئة فى التعليم الأساسى المتوسط بفلسطين فى ضوء المهارات الحياتية (رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ـ جامعة عين شمس ٠

- رشا رمزى جرجس (٢٠١١) : فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل الجزئى فى تدريس الكيمياء لتنمية التحصيل والتفكير التوليدى لدى طلاب الصف الأول الثانوى (رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ـ جامعة الفيوم) ٠

- زاهر نمر محمد (٢٠١٢) : أثر استخدام نموذج التعلم التوليدى والعصف الذهنى فى تنمية المفاهيم والاتجاه نحو الإحياء لدى طلاب الصف الحادى عشر بمحافظات غزة (رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ـ جامعة المنيا) ٠

- زبيدة محمد قرنى (٢٠١٣) : (استراتيجيات التعلم النشط المتمركز حول الطالب وتطبيقاتها فى المواقف التعليمية (القاهرة ، المكتبة العصرية)) ٠

- سليمان عبدالواحد يوسف (٢٠١٠) : المهارات الحياتية ضرورة حتمية فى عصر المعلوماتية (القاهرة ، الدار الهندسية) ٠

- سماح محمد صالح (٢٠١٢) : أثر استخدام نموذج التعلم التوليدى فى تنمية التفكير الاستدلالى والتحصيل فى مادة الكيمياء لدى طالبات الصف الأول الثانوى بمكة المكرمة (رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ـ جامعة أم القرى) ٠

- سناء أبوالفتوح مغاورى (٢٠٠٦) : تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحل الإعدادية فى ضوء المهارات الحياتية (رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ـ جامعة بنها) ٠

- شامة جابر محمدى يوسف (٢٠١١) : فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على التعرض المعرفى فى تصحيح التصورات البديلة وتنمية التفكير التوليدى والدافعية للإنجاز فى مادة العلوم لتلاميذ المرحلة الإدارية (رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات ـ جامعة عين شمس) ٠

- شيماء صبحى إبراهيم (٢٠٠٦) : تنمية بعض المهارات الحياتية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام مصادر التعلم المجتمعية (رسالة ماجستير غير منشور ، كلية التربية ـ عين شمس) ٠

- صالح محمد أبوجادو ، محمد بكر نوفل (٢٠٠٧) : تعليم التفكير النظرية والتطبيق (الأردن ، عمان ، دار المسيرة) ٠

- صباح أمين على (٢٠٠٩) : فاعلية الاستراتيجيات البنائية فى القراءة والكتابة الفلسفية على تنمية التفكير الناقد لدى الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع (رسالة دكتوراه غير منشورة ـ كلية البنات ـ جامعة عين شمس) ٠

- عبدالله إبراهيم يوسف عبدالمجيد (٢٠١٠) : برنامج مقترح فى المنطق لتنمية بعض المهارات الحياتية والاتجاه نحو دراسة المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية المعاقين بصريا (رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ـ جامعة المنوفية) .

- عبدالله إبراهيم : (٢٠١١) : برنامج مقترح فى المنطق لتنمية بعض المهارات الحياتية والاتجاه نحو دراسة المادة لدى المرحلة الثانوية للمعاقين بصريا (رسالة دكتوراه غير منشورة ـ كلية التربية ـ جامعة الفيوم) .

- عبدالمؤمن محمد معزاوى (٢٠١١) : استراتيجيات تدريسية لتعليم الدراسات الاجتماعية (القاهرة ، دار الكتب المصرية) .

- عزو إسماعيل عفانه ويوسف الجيش (٢٠٠٨) : التدريس والتعلم بالدماغ ذى الجانبين (عزة ، مكتبة آفاق) .

- عزو عفانة ويوسف الجيش (٢٠٠٨) : التدريس والتعلم بالدماغ ذى الجانبين (مرجع سابق).

- عزمى عطية الدواهيدى (٢٠٠٦) : فعالية التدريس وفقاً لنظرية فيجوتسكى فى اكتساب بعض المفاهيم البيئية لدى طالبات جامعة الأقصى بغزة (رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ـ الجامعة الإسلامية بغزة) .

- على أسعد وطفه : (٢٠٠٨) : قراءة فى كتاب عادات العقل www.watfa.net

- غادة محمد حسنى النوبى (٢٠١٣) : فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدى (G.L.M) فى تنمية الاستيعاب المفاهيمى ومهارات الإدارة العملية لبعض الشئون المنزلية مجلة العلوم التربوية ، ع١٩ ، كلية التربية بقنا ـ جامعة جنوب الوادى) ص (٣٢٥) .

- لويس إميل عبدالملك (٢٠١٢) : تنمية مهارات توليد المعلومات وتقييمها والإنجاز المعرفة البيولوجى لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام استراتيجيات تدريس مشجعة للتشعب العصبى (مجلة التربية العلمية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المجلد (١٥)، العدد (٢) ، أبريل ٢٠٠٣ ـ ٢٤٧) .

- مجدى عزيز إبراهيم (٢٠٠٧) : تعليم التفكير الرياضى فى عصر العولمة بما يتوافق مع منهجية الرياضيات للجميع (المؤتمر العلمى السابع " الرياضيات للجميع " دار الضيافة ، جامعة عين شمس ، ١٧ ـ ١٤٨ يوليو) .

- محمد بخيت السيد أحمد (٢٠١٠) : اثر استخدام نموذج التعلم التوليدى فى تدريس الجغرافيا على التحصيل المعرفى وتنمية الوعى بالكوارث الطبيعية لدى طلاب الصف الأول الثانوى (رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ـ جامعة سوهاج) .

- محمد عزت عبدالموجود وآخرون (٢٠٠٥) : تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب التعليم الثانوى فى إطار مناهج المستقبل (القاهرة) المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية) .

- محمد حمد الطيطى (٢٠٠٧ تنمية قدرات التفكير الإبداعى (عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة) .

- هالة سعيد أحمد (٢٠١٢) : فعالية نموذج ويتلى فى تنمية التحصيل ومهارات توليد المعلومات فى الكيمياء والدافع للإنجاز لدى طالبات الصف الثالث الثانوى (مجلة التربية العلمية ، الجمعية المصرية للتربية لعلمية ، المجلد (١٥) ، العدد (١) ، يناير ٢١٩ ـ ٢٦٢) .

- هامه عبدالرحمن منصور (٢٠١٢) : فعالية إستراتيجية PODEA المعدلة القائمة على التعلم النشط فى تصحيح المفاهيم البيولوجية البديلة وتنمية مهارات التفكير الوليدى لطلاب الصف الأول الثانوى (رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات ـ جامعة عين شمس).

- وسام فيصل الفرغلى (٢٠١٣) : فعالية استراتيجيات التعلم النشط فى تنمية مهارات توليد المعلومات وتقييمها لدى طلاب الصف الأول الثانوى فى مادة الأحياء (رسالة ماجستير غير منشورة كلية ـ التربية ـ جامعة المنصورة) ٠

- ولاء محمد صابر (٢٠٠٤) : فعالية برنامج مقترح فى الاقتصاد المنزلى لتدريب معلمى الأميين على تدريس بعض المهارات الحياتية (رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ـ جامعة عين شمس) ٠

- وليد عبدالمنعم وهبه (٢٠٠٨) : تقويم مستوى الفلسفة بالمرحلة الثانوية الأزهرية فى ضوء بعض القيم الدينية (رسالة ماجستير غير منشورة ـ كلية التربية ـ جامعة الأزهر) ٠

- Adewale. G. (2009): Effectiveness of Non-formal education programs in Nigeria: how competent are the learners in life skills? Australian journal of adult leaning. VO (44).

- Almeida. L& et al (2008): Torrance tests of creative the question of its construct validity. Thinking skills and creativity. Vol (3). No (1) pp (53-58).

- Awang. H & Ramly. 1 (2008): creative thinking skin approach through problem – based learning: pedagogy and practice in the engineering classroom. International journal of social sciences. Vol (3). No (1). pp (18-23).

- Baker. M. & Rudd. R (2001): Relationships between critical and creative thinking journal of southern agricultural education research. Vol (51). No (1). pp (18-23).

- Chin. C. & David E (2000): Learning in science: A comparison of deep and surface approaches. Journal of research in science teaching. Vol (37). No (2). pp (109-138).

- Donne. R & Volki. M (2002): The effectiveness of two generative learning strategies in the science classroom. School science and mathematics. V (100). N. (1-7).

- Ebbels. S & others (2007): Intervention for verb argument structure in children with persistent SLI. a Randomized control trial. Available at Sid http://proguest.umi.com .

- Entwistle. N. (2000): Promoting deep learning through teaching and assessment. Paper presented at AAHE conference. Jane. pp(14-18)

- Felton. M. & others (2009): Deliberation Versus Dispute: the impact of argumentative discourse goals on learning and reasoning in the science classroom informal logic journal. Vol (29).

- Hinton. G & Ruslan. S (2010): Discovering binary codes for documents by learning deep Generative Moodels. Topics in cognitive science. V (1). N. (18).

- Holt. N. (2008): Do youth learn life skills through their involvement in high school sport? A case study. Canadian journal of education. Vol (31).
- Lee. H Lim. K & Grabowski. B (2009): General Learning strategies and Meta cognitive feedback to facilitate comprehend of complex science to pics and self-regulation journal of educational multimedia and hypermedia. Vol (18). No (1). pp (5-25).
- Neil. B. (2010): Argument construction. Argument evaluation. And decision-Making: A content Analysis of argumentation and debate textbooks. Ph.D. Dissertation. Wayne state university. United States.
- Ryder. M (2005): Instructional Design Model. University of Collorado at Denver school of education.
- Strawser. M (2005): creating philosophy: using a cooperative learning approach. In the classroom teaching philosophy. V(28). N(2)
- Wang. C (2006): effect of two generative learning strategies is an online learning INT. Reeves & S. Yasmashita (Eds) proceeding of world conference on E- learning in corporate. Government. Healthcare and higher education. Chesapeake. VA: AACE. 2465-2470.

❋❋❋❋❋❋❋